

711- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

جل وعلا بان نسألة من فضله فنسأله من فضله العظيم. وخيره الجسم. امين. ان يرزقنا واياكم او رزق الحال الحسي والمعنوي. يا كريم يا رب العرش العظيم ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00
اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين عبدالسلام. ابو البركات ابن تيمية في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال ابواب الاذان فهذه ابواب التي عقدها المصنف تتعلق بالاذان واحكامه - 00:00:30

نعم والاذان كما تعلمون هو من الواجبات قد امر عليه الصلاة والسلام قد امر عليه الصلاة والسلام بالاذان كما سوف يأتي والاذان يسبق الصلاة والاذان قد تضمن جميع العقيدة فتبدأ بالتكبير وتعظيم الله جل وعلا ثم تنتهي ذلك بالشهادة لله بالوحدانية - 00:00:56
ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللعلم ابو احمد ينتبه ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالنبوة ووصلة. نعم ثم بعد ذلك تدعوا الى الصلاة ثم تدعوا الى الفلاح وذلك عندما الانسان يعتقد ذلك ويأتي بالصلاه - 00:01:34

ثم بعد ذلك ينادي المنادي بالله اكبر الله اكبر ثم يختم الاذان بـ لا اله الا الله فاذا هو قد تضمن ابواب العقيدة وتضمن التوحيد نعم ولذا قال المصنف هنا باب وجوب باب وجوبه وفضيلته - 00:01:59

فذكر مسالتيين المسألة الاولى وجوب الاذان والثانية فضل الاذان ومن وجوب الاذان فضله نعم هذا بالإضافة الى ما اتي به من نصوص في بيان فضله قال انا ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه واسمه عويمي الانصاري - 00:02:26

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة ما من ثلاثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان نعوذ بالله اذا لا بد من الاذان ولا بد من ماذا؟ من الصلاة. حتى يطرد - 00:02:51

حتى يطرد هؤلاء الناس يطردون الشيطان والا فان الشيطان استحوذ وسلط عليهم قال رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد. واسناده حسن قوي قال وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة - 00:03:16

فليؤذن هنا امر فليؤذن لكم احدهم وليؤذنكم اكبركم اذا امر بامرین اذا حضرت الصلاة امر بالاذان وان يؤم الكبیر هو الذي يؤم وهذا باعتبار انهم قد تساوا بالحفظ وبالعلم بالسنة يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:03:45

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة ثم بعد ذلك يأتي السن نعم فهو لاء يعني على درجة واحدة اذا بقي السن - 00:04:14

او كما قال عليه الصلاة والسلام متفق عليه قال وعن معاوية رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين اطول الناس اعنقا يوم القيمة. نسأل الله من فضله. رواه احمد ومسلم وابن ماجة - 00:04:35

وقد اختلف اهل العلم ايهما افضل وظيفة الامامة او الماذنة فذهب بعض اهل العلم الى ان الماذنة افضل. وانا اميل الى هذا الماذنة افضل. لما جاء فيها من النصوص - 00:04:57

التي تفضل هذه الوظيفة فهي وظيفة عظيمة. ويكتفي في ذلك ما جاء في مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو ناس انتظروا فاستمعوا الاذان فان اذنوا والا غزاهم - 00:05:16

اذا اصبح الاذان هو العلامة الفارقة بين المسلم وبين الكافر كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغزو ناسا تضرب ان اذنوا والا غزاهم اذا اصبح الاذان هو العلامة الفارقة ما بين المسلم والكافر - 00:05:37

فكل هذا يدل على اهمية وفضل الاذان قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن ان يضمن الصلاة لمن خلفه - 00:05:59

والمؤذن مؤتمن. مؤتمن على الوقت ودخوله اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. رواه احمد وابو داود والترمذى وهذا الحديث ثابت لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه هذا الحديث ثابت وقد جاء من اكثر من وجهه - 00:06:20

نعم ولذا لو ان الماء احد المأمورين قصر في واجب من الواجبات هل يجب عليه ان يسجد للسهو؟ لا. الامام يتحمل الامام يتحمل لكن لو تجرأت لو ترك ركنا لا هنا لابد ان يأتي به - 00:06:45

نعم قال وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه. وما يدل على ذلك طول جابر رضي الله تعالى عنه قال اقرأ بالفاتحة الا اذا كنت خلف الامام فالامام يتحمل ماذا - 00:07:11

يتحمل القراءة والا لماذا يجحد لو كان الامام ما يتحمل القراءة لماذا يجهر نعم فهو يجهر لك هو لو كان القراءة لنفسه قرب بخوض للصوت لكن هو يجهر لمن خلفه - 00:07:30

نعم قال وعن عقبة بن عامر. نعم. وما ايضا يدل على ذلك انت لو اتيت مثلا في صلاة وبمثلا اتيت بالركعة الثانية سوف تجلس مع الامام متابعة للامام هذا الجلوس لو لم تكن خلف الامام وجلست ماذا يكون عليك - 00:07:49

يكون عليك سهو يكون عليك سجود سهو. لكن بما انك خلف الامام فانت متابعة للامام فليس عليك شيء قال وعن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب - 00:08:18

ربكم من راعي غنم يعجب الله جل وعلا يعجب وقال الله تعالى بل عجبت ويسخرون في قراءة سبعية بل عجبت ويسخرون نعم وهذا العجب ليس طبعا تعالى الله ليس مثل عجب الانسان احيانا يعجب لانه قد خفي عليه العلم بهذا الشيء فعندما - 00:08:37

فيarah يتعجب. الله جل وعلا هو العالم بكل شيء سبحانه وتعالى. فهذا عجب يليق به عز وجل يعجب ربك من راعي غنم في شظية في شظية بجبل يؤذن للصلاوة ويصلّي اذا حتى ولو كان الانسان لوحده - 00:09:03

فالمشروع في حقه ان يؤذن يؤذن للصلاوة ويصلّي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني. قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة. نسأل الله من فضله - 00:09:25

يخاف مني لانه ما خاف من الناس هو لوحده. اذا ما بقي الا الله عز وجل قال رواه احمد وابو داود والنسيائي واسناده جيد قال وفيه دليل على ان الاذان يسن للمنفرد - 00:09:46

وان كان بحيث لا يسمعه احد حتى ولو كنت لوحده قال قال وان كان بحيث لا يسمعه احد ومع الاسف يعني احد الناس ممن لا يبالي نعوذ بالله قال لي ابدا - 00:10:04

قال اني اذانكم مرتفع. وهو طبعا يكذب لكن ما يبغي الاذان يتشبه بالشيطان نعوذ بالله من ذلك ولذا ما من ثلاثة لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان نعوذ بالله - 00:10:24

قال وفيه دليل على ان الاذان يسن للمنفرد وان كان بحيث لا يسمعه احد قال والشظية الطريقة كالجدة نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق في حتى لو كان منفردا في المدينة في البر؟ نعم. غرفتي وجيئت متأخر مسلا تؤذن وانت في الغرفة - 00:10:40

تؤذن وانت في الغرفة كالجدة تراجع ضابطها بالكسر تراجع الان شف راجعها ابو ناصر ايش قال عنها - 00:11:15